

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة



دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامي نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامي عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,
Cyprus, university technology



المجلة
المصرية
للدراستات
المختصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب الغلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ/ ليلى أشرف

أ/ زينب وائل

أ/ أسامة إدوارد

أ/ محمد عبد السلام

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 4353 - 2682

تقديم المجلة (يونيو ٢٠٢٥) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣)، العدد (٤٨)، الجزء الرابع

أكتوبر ٢٠٢٥

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	Multidisciplinary علم	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2025	7



التاريخ: 2024/10/20
الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معاميل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسياف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معاميل "أرسياف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معاميل "أرسياف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2024 (0.4167).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (127) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معاميل "أرسياف" لهذا التخصص كان (0.649).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معاميل "أرسياف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معاميل "أرسياف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معاميل التأثير
"أرسياف Arcif"



+962 6 5548228 -9
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- اعتماد الشباب المصري على المواقع الإلكترونية للصحف الورقية في تكوين الصورة الذهنية عن الكيانات السياسية المصرية (تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين)
١١١٥ ا.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري
ا.م.د/ إيمان سيد على
ا/ الشيماء عبد الإله عبد الحميد
- الأساليب التشكيلية لتناول الوسائط لإثراء مجال التسجيلات اليدوية
١١٥٥ ا.د/ هدى عبد المنعم إبراهيم
د/ نرمين عزت احمد
ا/ منار حسين عبد الفتاح سيد أحمد
- المنهج التفكيكي وتشكيل البورتريه في الفن الرقمي
ا.د/ أشرف أحمد العتباتي
١١٨١ ا.د/ أسماء محمد على شاهين
ا.م.د/ ياسمين أحمد حجازي
ا/ نيرة عرفات أحمد
- تنمية الثقافة الإلكترونية للتعامل مع مشكلات الحوسبة السحابية
١٢١٧ ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
ا/ أية سيد بسيوني بدوى
- التسرب الإلكتروني بين الأسباب والحلول
١٢٤٣ ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
ا/ حسام حمدي عبد السلام محمد
- نمط التقويم البنائي(الموزع/ المكثف) لأنشطة التعلم ببيئة تعلم سحابية وأثرهما في تنمية الفاعلية الذاتية البرمجية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
١٢٦٥ ا.د/ عبد العزيز طلبة عبد الحميد
ا.د/ محمد مختار المرادني
د/ مصطفى أمين إبراهيم
ا/ سمر سعيد احمد إبراهيم

تابع محتويات العدد

- التكنولوجيا المساندة التعليمية في ضوء بعض المتغيرات وآثارها علي بعض نواتج التعلم
١٢٨٥ ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
ا/ سميه رفعت حسن محمد
 - أثر اختلاف نمط سرد القصص التكيفي في تنمية مهارات معالجة الصور الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم
١٣١٥ ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
ا.م.د/ احمد عبد النبي عبد الملك
د/ سامية شحاتة محمود
ا/ محمد مسعد على شيبه
 - تنمية استراتيجيات التعلم وتحسين السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل
١٣٧٧ ا.د/ منى حسين محمد الدهان
ا.د/ السيد عبد القادر زيدان
ا/ أسماء حسن عبد الله العبد
- ثانياً : بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Effect of Sprouted Red Radish Seeds (Raphanus Sativus) Against Gentamicin - Induced Nephrotoxicity in Rats

Prof. Zenab Mostafa Mosa
Prof. Eman Mohamed El-metwally
A. Prof. Safaa Talaat Gohari Mohamed
Hadeer Magdy Ahmed Abdullah

تنمية استراتيجيات التعلم وتحسين السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين فنيًا منخفضي التحصيل

١.د / منى حسين محمد الدهان (١)

١.د / السيد عبد القادر زيدان (٢)

١ / أسماء حسن عبد الله العبد (٣)

(١) أستاذ الصحة النفسية ، قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

(٢) أستاذ علم النفس المتفرغ ، قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

(٣) باحثة بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

تنمية استراتيجيات التعلم وتحسين السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل

أ.د/ منى حسين محمد الدهان

أ.د/ السيد عبد القادر زيدان

أ/ أسماء حسن عبد الله العبد

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تنمية استراتيجيات التعلم وتحسين السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٥ طالب من الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل، تم استخدام المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة تجريبية وتتضمن (١٥) طالب، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس السلوك القيادي (إعداد الباحثة)، تنمية استراتيجيات التعلم وتحسين السلوك القيادي (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن تنمية استراتيجيات التعلم وتحسين السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل.

الكلمات الدالة: استراتيجيات التعلم، السلوك القيادي، الطلبة الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل.

Abstract:

Title: Developing learning strategies and improving leadership behavior among artistically gifted, low-achieving students

Authors: Abdul Qadir Zidane, Mona Hussein Muhammad Al-Dahan, Asmaa Hassan Abdullah Al-Abd

This study aimed to evaluate the development of learning strategies and improving leadership behavior among artistically gifted low-achieving students. The study sample consisted of 15 artistically gifted low-achieving students. The experimental method was used with a single experimental group that included (15) students. The study tools included the leadership behavior scale (prepared by the researcher), developing learning strategies and improving leadership behavior (prepared by the researcher). The results of the study showed the development of learning strategies and improving leadership behavior among artistically gifted low-achieving students.

Keywords: Learning strategies, leadership behavior, artistically gifted low-achieving students.

المقدمة :

أصبح للموهبة والتفوق العقلي اليوم أهمية خاصة فالتحديات كثيرة ورغبات الإنسان في ازدياد مستمر، وتهدف البلدان المتقدمة من وراء اهتمامها بهذا المجال إلى توفير كافة الظروف والإمكانات لتنمية القدرات العقلية المتوفرة لدى أبنائها الموهوبين على نحو يسمح لهم بإعطاء أفضل ما عندهم لمجتمعاتهم بحيث تحتفظ هذه المجتمعات بمكانتها العلمية والتكنولوجية والاقتصادية بين دول العالم.

ويعد المجال الفني من أهم مجالات الموهبة التي تتميز بطلاقة الخيال والتعبير والحساسية العالية للحركة والإيقاع وتكامل التفكير والمشاعر والإدراك بما يساعد على إتمام العملية الابتكارية، بالرغم من تميز بعض الأشخاص الموهوبين فنياً بمواهب فنية رائعة، وبإمكانات إبداعية مذهلة، إلا أن بعضهم يعانون من انخفاض في مستوى التحصيل الأكاديمي، هذا الانخفاض يسبب لهم صعوبات ومعوقات تؤثر سلباً على أدائهم الفني وإنتاجيتهم الأكاديمية (كوثر رزق ومنار والي وجمال الشامي، ٢٠١٨، ٢٢٣).

ويعد السلوك القيادي هو سلوك يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة، وتحريك الجماعة نحو هذه الأهداف، وتحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء، والحفاظ على تماسك الجماعة وتيسير الموارد للجماعة (حامد زهران، ٢٠٠٣، ٢٠١).

ويقوم بهذا السلوك التلميذ القائد لتحقيق أهداف جماعة من الأقران وحثهم نحو تحقيق هذه الأهداف مما يتطلب امتلاكه لبعض المهارات مثل مهارات الاتصال، حل المشكلات اتخاذ القرار التخطيط (غيداء الجبالي، ٢٠١١، ٢٢-٢١).

كما أنه من النافع التفكير بالسلوك القيادي في إطار أساسي عام يشير إلى الطرق التي تميز العلاقات بين الناس وهم يعملون بعضهم مع بعض في تكوين أهداف عامة وتحقيقها، فتكون القيادة ضمن مؤسسة، أو مجتمع إذ يتفاعل القادة مع

الأشخاص الآخرين في المؤسسة والمجتمع فالقيادة والانعزالية لا يتفقان، فقد يشعر القائد أحياناً بأنه منفرد إلا أنه لا يستطيع أن يعمل كقائد إلا عن طريق علاقاته واتصالاته مع الآخرين (خالد البهي، ٢٠١٧، ٣٤٩).

ولمعالجة مسألة ضعف سلوك القيادة بين الطلاب الموهوبين فنياً من ذوي التحصيل المنخفض، من المهم أن نأخذ في الاعتبار الطبيعة المتعددة الجوانب للموهبة وكثيراً ما تميز الأبحاث في مجال تعليم الموهوبين بين مجالات مختلفة للموهبة، بما في ذلك المواهب الأكاديمية والفنية (Winner, 2016, 55).

ومع ذلك، فإن الأدبيات التي تركز بشكل خاص على سلوكيات القيادة داخل هذه المجموعة الفرعية محدودة، فقد يُظهر الأفراد الموهوبون فنياً خصائص فريدة، بما في ذلك مستويات عالية من الإبداع والحساسية وعدم المطابقة، والتي يمكن أن تؤثر على أنماط قيادتهم وفعاليتها (Piirto, 2018, 123)، وقد تتعارض هذه السمات في بعض الأحيان مع أدوار القيادة التقليدية، التي غالباً ما تؤكد على المطابقة والاتساق والحزم المباشر، فإن مفهوم "التحصيل المنخفض" متعدد الجوانب، حيث قد يشمل ضعف الإنجاز بسبب الافتقار إلى الدافع، أو صعوبات التعلم غير المعترف بها، أو عدم التوافق بين بيئة تعلم الطالب واحتياجاته (Reis, & McCoach, 2020, 154)، ويمكن أن تتأثر القيادة بين الطلاب الموهوبين، بمن فيهم أولئك الموهوبون فنياً، بعدة عوامل، مثل إدراك الذات، والدافع، والاعتراف بمواهبهم من قبل الآخرين (Kerr, & McKay, 2014, 81)، قد يعاني التلاميذ الموهوبون من ذوي التحصيل المنخفض من صعوبات في احترام الذات والكفاءة الذاتية، وهما مكونان أساسيان للقيادة الفعالة وقد يواجه هؤلاء التلاميذ أيضاً تحديات في البيئات التعليمية التقليدية التي لا تدعم أو تعترف بشكل كامل بمواهبهم الفريدة وأساليب التعلم الخاصة بهم، مما قد يؤدي إلى الانفصال وانخفاض الإنجاز (Baum, et al., 2015, 45).

وتعد استراتيجيات التعلم مناهج تعليمية تشرك التلاميذ بشكل مباشر في عملية التعلم، وتشجع عادةً مهام التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقييم (Bonwell, & Eison, 2021, 13).

وتشير الأبحاث إلى أن استراتيجيات التعلم يمكن أن تقيد الطلاب الموهوبين بشكل كبير، بما في ذلك أولئك الذين يتمتعون بمواهب فنية، من خلال تزويدهم بفرص صعبة وجذابة تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم (Betts, & Kercher, 2019, 184)، إن هذه الاستراتيجيات قادرة على تعزيز بيئة تعليمية إيجابية تشجع الإبداع والتفكير النقدي ومهارات حل المشكلات، والتي تعتبر بالغة الأهمية لتنمية السلوك القيادي (Matthews, 2024, 79).

لذلك ترى الباحثة في حين ترتبط استراتيجيات التعلم والسلوك القيادي بشكل إيجابي بالنتائج التعليمية المحسنة لدى الطلاب الموهوبين فنياً، فإن التشوهات المعرفية يمكن أن تعمل كحاجز أمام تحقيق هذه النتائج، وبالتالي فإن معالجة التشوهات المعرفية من خلال التدخلات المستهدفة قد تكون خطوة حاسمة في تحقيق الفوائد الكاملة للتعلم النشط وتنمية السلوك القيادي في هذه الفئة الفريدة من التلاميذ.

مشكلة البحث:

إن الموهوبون يظهرون مستويات متميزة من الاستعداد أو الكفاءة في مجال واحد أو أكثر، ويمتلكون ذكاءً أو مواهب استثنائية تتجاوز بشكل كبير المعدل الطبيعي لأعمارهم حيث يمكن أن تتجلى الموهبة في مجالات مختلفة، بما في ذلك المجالات الأكاديمية، والمسابقي الإبداعية، والقدرات القيادية، وغالبًا ما يحتاج هؤلاء الأفراد إلى برامج تعليمية متباينة لتلبية احتياجاتهم التعليمية الفريدة ومساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

ويعد الموهوبون فنياً منخفضي التحصيل ذات مواهب فنية ملحوظة ولكنهم لا يؤدون أداءً جيدًا في البيئات الأكاديمية، حيث يمكن أن يكون هذا التناقض بسبب

مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك الافتقار إلى الدافع، أو صعوبات التعلم، أو القضايا الاجتماعية والنفسية، وقد يواجه هؤلاء التلاميذ صعوبة في التعامل مع أساليب التدريس التقليدية ومعايير التقييم، والتي غالباً ما لا تلبي أو تقيس بشكل كافٍ مهاراتهم الفريدة وأساليب التعلم الخاصة بهم (Baum, et al., 2017, 254).

ويشير السلوك القيادي إلى القدرة على التأثير على الآخرين وتوجيههم، وهي سمة حاسمة للنجاح في المساعي الفنية التعاونية والقائمة على الفريق، فقد أشارت الدراسات إلى أن الطلاب الموهوبين فنياً الذين يُظهرون سلوكيات قيادية غالباً ما يمتلكون مستويات أعلى من الوعي الذاتي ويكونون أكثر قدرة على التعامل مع التشوهات المعرفية التي قد تعيق إنجازاتهم الأكاديمية والفنية (Dwipayana, et al., 2023, 124).

وأشارت نتائج الدراسات بإمكانية استخدام استراتيجيات التعلم لتنمية السلوك القيادي المعرفية لدى الطلاب الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل، فقد رأت أن استراتيجيات التعلم، التي تنطوي على إشراك الطلاب بشكل مباشر في عملية التعلم من خلال المناقشة وحل المشكلات والعمل الجماعي والتعلم التعاوني، تعمل على تنمية السلوك القيادي من خلال تعزيز المرونة (Bardach, & Klinger, 2018, 5)، كما يمكن لهذه الاستراتيجيات أيضاً تعزيز مهارات القيادة من خلال تزويد الطلاب بالفرص لتولي أدوار قيادية في بيئة داعمة، وبالتالي تعزيز مفهومهم الذاتي (Moon, & Rosselli, 2020, 503).

بناءً على ما سبق، فإن التلاميذ الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل يمثلون فئة فريدة تتطلب اهتماماً خاصاً ودعمًا تعليمياً ملائماً حيث يظهر أنهم يواجهون تحديات معقدة قد تؤثر سلباً على إنجازاتهم الأكاديمية وسلوكياتهم القيادية، ومع ذلك، فإن الدراسات تشير إلى أن استراتيجيات التعلم يمكن أن تكون أداة فعالة لتعزيز السلوك القيادي لدى هؤلاء التلاميذ، ستقوم الباحثة بإعداد برنامج قائم على استراتيجيات التعلم يهدف إلى تنمية السلوك القيادي لدى الطلاب الموهوبين فنياً

منخفضي التحصيل، لتمكين هؤلاء التلاميذ من تحقيق إمكاناتهم الكاملة وتطوير هوية إيجابية كقادة مبدعين، من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة وتشجيع المشاركة الفعالة وتعزيز مرونة التلاميذ ومهاراتهم في حل المشكلات، مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي وتطوير مهاراتهم القيادية.

وفي ضوء ما سبق أمكن للباحثة تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما برنامج قائم على استراتيجيات التعلم لتنمية السلوك القيادي وخفض التشوهات المعرفية لدى الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل؟،

ويندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما الفروق بين الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل ودلالته على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم؟
2. ما الفروق بين الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الذكور ودلالته على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم؟
3. ما الفروق بين الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الإناث ودلالته على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم؟

أهداف البحث:

١. التعرف على الفروق بين الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل ودلالته على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم.

٢. التعرف على الفروق بين الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الذكور ودلالته على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم.
٣. التعرف على الفروق بين الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الإناث ودلالته على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية

١. تسهم هذه الدراسة في المجال الأوسع لتعليم الموهوبين من خلال معالجة الاحتياجات المحددة للطلاب الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل.
٢. تضيف الدراسة إلى المعرفة العلمية حول تأثير استراتيجيات التعلم على تنمية السلوك القيادي.

الأهمية التطبيقية

١. توفر الدراسة للمعلمين استراتيجيات مبتكرة لتعزيز مهارات السلوك القيادي بين الطلاب الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل.
٢. تقدم الدراسة برنامجاً يمكن تطبيقه لتنمية السلوك القيادي لديهم مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل.

وعرف أحمد عدنان المغربي (٢٠١٧، ٢٠) الموهوبون الذين يعانون من مشكلة تندي مستوى التحصيل، ومثل هذه المشكلة تسبب القلق لدى أولياء الأمور والمعلمين، ولاسيما عندما يمتلك الطفل قدرات عقلية وذهنية كبيرة واضحة تميزه عن

بأقارنه، ولكن لا يستطيع تحقيق تحصيلاً عالياً أو حتى متوسطاً، وقد تسبب هذه المشكلة كذلك إحباطاً للطالب نفسه.

وعرفتهم الباحثة إجرائياً علي أنهم التلاميذ الذين لديهم استعدادات وقدرات عقلية غير عادية والذين حصلوا على درجة مرتفعة في اختبارات الموهبة الفنية واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن واختبار ابراهام للتفكير الابتكاري بالإضافة إلي ترشيحهم من قبل معلمهم وقوائم تقييم الموهبة وفق معايير معينة ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض دون المعدل العام للصف في مادة أو أكثر مقارنة بأقرانهم ويستدل علي ذلك من خلال درجاتهم التحصيلية المدرسية.

يعد الطفل الموهوب منخفض التحصيل هدراً للموارد البشرية وخسارة للمجتمع، ولاسيما إن هذا الطفل يمتلك القدرة الكامنة لتحقيق تحصيل مرتفع و اسهامات مهمة، ولكنه لا يستخدم هذه القدر بطريقة مثمرة، كما أن انخفاض التحصيل لا يمثل أزمة المجموعات معينة بل هي مشكلة تمس الجميع، فهي ليست مقصورة على الفقراء بل إن الكثير من أطفال الدخل المتوسط والمرتفع يعانون من هذه المشكلة. وبالرغم من أن بعض منخفضي التحصيل يعملون على القضاء على مشكلة انخفاض تحصيلهم في الجامعة وفي الحياة، إلا أن البعض منهم يستمر في المعاناة من هذه المشكلة وخصوصاً لأن قدرات التفوق العالية للطفل تكون معروفة، إلا أن عدم الإنتاج عادة ما يؤدي إلى إحباط الآباء والمعلمين وحتى الطفل نفسه، وهكذا فإن مساعدة الطفل على التخلص من هذه المشكلة يمكنه من استثمار قدراته بشكل أفضل مما ينعكس إيجابياً على تحصيله الأكاديمي (يحيى القطيش، ٢٠١٦، ٤٠).

المؤشرات التي تدل على انخفاض التحصيل لدى الطلبة الموهوبين:

- عدم إكمال أي عمل يتم تكليف الطفل به.
- سوء التنظيم وعدم الترتيب.
- اختلاق الأعذار فيما يتعلق بعدم أداء الواجبات المنزلية.

- كثير النسيان إذ غالباً ما ينسى الطفل تلك الأعمال التي يتم تكليفه بها.
 - فقد بعض من أدواته المدرسية.
 - عدم الاهتمام بمعظم المواد الدراسية.
 - ينظر الى المدرسة على أنها مملة ولا فائدة منها.
 - انخفاض مستوى مهارته الدراسية.
 - ارتفاع مستوى الإبداع والابتكارية لديه.
 - تدني مستوى المثابرة لديه.
 - السعي وراء تحقيق الكمالية أو المثالية.
 - التهرب من العمل المدرسي والانشغال في الإطلاع على الكتب غير الدراسية أو الانشغال بالتلفزيون أو ألعاب الفيديو (نيروز صبح، ٢٠١٩، ٦١).
- وفي هذا الصدد هدفت إحدى الدراسات المهمة التي أجراها McCoach (2023) إلى تحديد العوامل الاجتماعية والنفسية التي تساهم في ضعف التحصيل الأكاديمي للطلاب الموهوبين. وباستخدام طريقة المسح، قاموا بجمع بيانات من أكثر من ٤٠٠ طالب من طلاب المدارس المتوسطة الموهوبين ولكن ذوي التحصيل المنخفض. أشارت نتائجهم إلى أن العوامل التحفيزية، مثل القيمة المعطاة للنجاح، ومهارات التنظيم الذاتي، والمعتقدات حول قدرات الفرد، كانت تنبئاً هاماً بالتحصيل الأكاديمي بين الطلاب الموهوبين.
- أجرى Rimm, Siegle, & Davis (2018) دراسة شاملة لاستكشاف خصائص واحتياجات الطلاب الموهوبين ذوي التحصيل المنخفض. لقد استخدموا نهجاً مختلط الأساليب، يجمع بين الدراسات الاستقصائية الكمية والمقابلات النوعية، وتضمنت عينتهم كلا من المعلمين والطلاب الذين تم تحديدهم على أنهم موهوبون من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض. وسلطت النتائج الضوء على أهمية التحديد والتدخل المبكر، فضلاً عن الحاجة إلى بيئات تعليمية داعمة تشجع المشاركة الأكاديمية والتحفيز.

الخصائص السلوكية للموهوبين فنيا منخفضي التحصيل:

استعرض تيسير صبحي ويوسف قطامي (٢٠١٤، ٧٥) السلوكيات المرتبطة بضعف القدرة على الإنجاز أو التحصيل عند الموهوبين منخفضي التحصيل، وذلك اعتماداً على نتائج الدراسات في هذا المجال، ومن هذه الخصائص الآتي:

- الضعف في ضبط الذات.
- المعاناة من الانطواء والانكفاء الذاتي.
- إظهار الميل العصبي.
- المعاناة من السيطرة الأبوية أو الإهمال الشديد.
- ضعف في مهارات التواصل الاجتماعي.
- عدم الاهتمام بالآخرين.
- تدني مستوى الثقة بالنفس.

وفي هذا الصدد أشارت إحدى الدراسات البارزة في هذا المجال أجراها Siegle, & McCoach (2023)، اللذين استكشفا الملامح التحفيزية للموهوبين ذوي التحصيل المنخفض. هدفت دراستهم إلى فهم الاختلافات في التصورات الذاتية والقيم والأهداف بين المنجزين والمتفوقين الذين تم تحديدهم على أنهم موهوبون. تضمنت الطريقة إجراء دراسات استقصائية على عينة كبيرة من طلاب المدارس المتوسطة الذين تم تحديدهم على أنهم موهوبون، ومقارنة أولئك الذين كانوا يحققون مستوى يتناسب مع قدراتهم وأولئك الذين لم يكونوا كذلك. أشارت النتائج إلى أن ذوي التحصيل الدراسي المنخفض لديهم تصورات ذاتية أكاديمية أقل ويقدرّون الإنجاز بشكل أقل من أقرانهم المتفوقين.

ثانياً: السلوك القيادي.

تعددت تعريفات القيادة وتنوعت، واختلف العلماء باختلاف مدارسهم الفكرية، ونظرياتهم في تعريف القيادة. كما أثر في ذلك التنوع الاختلاف في التخصصات التي تناولت القيادة مما جعل البعض يعدها تخصصاً قائماً بذاته.

ركزت التعريفات الأولى على موضوع القيادة والتفاعل مع الآخرين، والقدرة على التأثير فيهم، واستكشاف طاقاتهم، وتوجيه سلوكياتهم لتحقيق أهداف عامة موسومة بالذكاء والفعالية، وتحقيق النتائج المرجوة، فعرفت على أنها العملية التي يتم عن طريقها التفاعل مع الآخرين وإثارة اهتماماتهم، وإطلاق طاقاتهم وتوجيهها في الاتجاه المرغوب (Sternberg, Kaufman, & Pretz, 2020, 55).

ويرى Lambert (2022, 522) أن القيادة يمكن أن تتعلم بوسائل وطرق متعددة، ويمكن اكتسابها من خلال خبرات الآخرين والاندماج معهم، فيعرفها على أساس أنها عملية تعلم تبادلية تمكن مجموعة الأعضاء المساهمين فيها من بناء وتدعيم شيء له مغزى لديهم في إطار تحقيق الهدف العام المشترك للمجموعة، وهذا هو ما يطلق عليه القيادة البناءة.

وعرفها Rodd (2020, 212) على كونها تحقيقاً فردياً يستطيع الفرد إظهاره من خلال التصرفات، فعرفها بأنها من التأثير على الأفراد، بظهوره في أفعالهم وتصرفاتهم، بما ينمي انتماءهم وولاءهم، ويدعم ثقتهم واحترامهم وتعاونهم بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة.

وعرفته الباحثة إجرائياً علي أنه مجموعة من الاستجابات التي يظهرها الموهوب فنياً ذو التحصيل المنخفض أثناء تفاعله مع مجموعة من الأصدقاء في مواقف مختلفة، حيث يعكس فيها قدرته على تحمل المسؤولية، اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، مع مراعاة مصالح المجموعة والعمل بروح الفريق، وتنمية مهارات التواصل الفعال لتحقيق الأهداف المشتركة.

مهارات السلوك القيادي:

ومن هذه المهارات:

١. مهارة التواصل: وهي لغة التفاعل لفظية وغير لفظية والتي تنقل أفكار ومشاعر الطفل لكي يتعايش ويتحاور مع ذاته والآخرين.

٢. مهارة التعاطف: وهي قدرة الطفل على الإحساس بمشاعر وانفعالات الأطفال الآخرين والحساسية تجاه هذه المشاعر بصورة إيجابية تعكس الفهم المتبادل بينه وبينهم في إطار اجتماعي عطوف يعكس ود العلاقة ودفء المشاعر، والقدرة على أن يعيش الطفل هموم الآخرين وانفعالاتهم.

٣. حل الصراع: وتعني قدرة الطفل على الفهم الواعي والصادق للمشاعر والانفعالات وبخاصة غير السارة منها بهدف تحديدها والسيطرة عليها رغبة منه في حل الصراع الذي قد يحدث بهدف إقامة علاقات قوية مع الآخرين، قائمة على المودة والحب، والتفاعل الصادق، والتسامح تجاه التوترات التي يمكن أن تنشأ بين الطفل والآخرين بهدف الإمساك بالأمر قبل انفلاتها.

٤. مهارة اتخاذ القرار: وهي قدرة الطفل على اتخاذ موقف إيجابي وفاعل بشأن الأمور الخاصة بحياته وحياة الآخرين بطريقة أكثر حيادية وموضوعية بعيداً عن الأهواء والأغراض الشخصية تتضح فيها قدرة الطفل على الاختيار بين بدائل عديدة تراعي حاجات الأتباع وتتحقق من خلالها أهداف الجماعة.

٥. مهارة بناء قيادة الفريق: وتعني قدرة الطفل على بناء علاقات اجتماعية إيجابية سوية وغير متصارعة مع الآخرين بطريقة تنحو إلى تحقيق الأهداف، وإشباع الحاجات، وإظهار الطاقات بصورة أكثر إبداعية، قائمة على حب العمل والرغبة في تحسين مستوى الأداء (Yurkevich, 2021, 643).

إن مهارات القيادة هي المهارات التي تضع الأطفال في تحدٍ مع أنفسهم أمام انفعالاتهم وإمكانياتهم الجسدية والعقلية والنفسية ويستطيعون من خلالها أن يكونوا أكثر ضبطاً لانفعالاتهم والتحكم فيها، وثقتهم بأنفسهم، واتخاذ قراراتهم، وجذب أقرانهم، والقدرة على قيادتهم حين يصبحون في موقف القيادة.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة شيخة العازمي (٢٠١٩) إلى إجراء دراسة تنبؤيه بمهارات القيادة لدى الطلبة الموهوبين والموهوبين متدني التحصيل في المرحلة

المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية والاجتماعية كما هدف البحث إلى التعرف البروفيلات المهارات القيادية للطلبة الموهوبين والمتدني التحصيل في المهارات القيادية، مهارات اتخاذ القرار، الصلابة النفسية، والكفاءة الاجتماعية، ودراسة الفروق بين الطلبة الموهوبين والمتدني التحصيل في المهارات القيادية، ومهارات اتخاذ القرار، والصلابة النفسية والكفاءة الاجتماعية حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، والعلاقة بين المهارات القيادية، ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين والمتدني التحصيل. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين والمتدني التحصيل في المهارات القيادية القرار، الصلابة النفسية، الكفاءة الاجتماعية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين والمتدني التحصيل في المهارات القيادية مهارات اتخاذ القرار، الصلابة النفسية، الكفاءة الاجتماعية حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) وكانت لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية إيجابية بين المهارات القيادية ومهارات اتخاذ القرار الصلابة النفسية، والكفاءة الاجتماعية. وأظهرت نتائج البحث إلى إمكانية التنبؤ بالعلاقة بين المهارات القيادية من خلال المتغيرات الوسيطة (الكفاءة الاجتماعية، الصلابة النفسية ومتغير مهارات اتخاذ القرار).

كما أشارت دراسة صلاح معمار ومروة اليماحي وأميمة إبراهيم وآمنة الكعبي (٢٠٢١) والتي استهدفت قياس المستوى الفعلي للممارسات الفنية والإدارية التي تقوم بها القيادة المدرسية في دعم برامج الموهوبين وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك بكافة المدارس العامة بالمنطقة الشرقية بالإمارات العربية المتحدة. وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الممارسات الفنية والإدارية الفعلية للقيادة المدرسية في دعم برامج الموهوبين، وإن كانت مستوى الممارسات الفنية أعلى نسبياً من مستوى الممارسات الإدارية التي تقوم بها تلك القيادات. مما يعكس فعالية القيادات المدرسية في التعامل مع برامج الموهوبين، واستيعابهم الدقيق للمتطلبات

الفنية اللازمة لدعم الموهوبين والتي تعتبر الأكثر أهمية من المتطلبات الإدارية. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في إدراك المعلمين والمعلمات لمستوى الممارسات الفنية والإدارية الفعلية للقيادات المدرسية بناءً على خصائصهم الشخصية والوظيفية، مما يعكس المستوى القوي والراسخ لهذه الممارسات في الواقع الفعلي، بحيث أن هذه الممارسات يدركها بدرجة متقاربة نسبياً كل المعلمين على اختلاف جنسهم، ومستواهم التعليمي، وخبراتهم، وحتى الحلقة الدراسية التي يعملون بها.

رابعاً: استراتيجيات التعلم.

عرفت كوثر كوجك (٢٠٠٥، ٤٨) استراتيجيات التعلم بأنه انغماس المتعلم في العملية التعليمية بنشاط وفاعلية وهو يؤثر على سلوك المتعلم وليس سلوك المعلم، فالتعلم هو مجموعة من العمليات تحدث داخل المتعلم ويتحدد بناءً على رغبته الذاتية وتنشيط هذه العمليات عن طريق المثيرات التي تتوافر في البيئة المحيطة بالتعلم.

وعرف (Lorenzen, 2021, 19) استراتيجيات التعلم بأنه طريقة لتعلم الأطفال بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الغرف الصفية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من الدور الاعتيادي للتلميذ الذي يقوم بتدوين الملاحظات إلى الدور الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة مع زملائه خلال العملية التعليمية.

عرفتها الباحثة إجرائياً علي أنها الطرق والأساليب التعليمية التي تحفز التلميذ على المشاركة الفاعلة من خلال القيام بأنشطة مختلفة كالعمل التعاوني، وحل المشكلات، بهدف تنمية السلوك القيادي لديه.

هناك العديد من استراتيجيات التعلم التي يمكن استخدامها في تنمية السلوك القيادي، ومن هذه الاستراتيجيات التي تتطلب نشاطاً زائداً من جانب المتعلم، واستراتيجيات التعلم هي عبارة عن إجراءات يتبعها المتعلم داخل مجموعة تعلم بعد

تخطيط مسبق لها ومن أهم الاستراتيجيات التي تستخدمها الباحثة لتنمية السلوك القيادي هي:

أ- **إستراتيجية التعلم التعاوني:** والتعلم التعاوني يعني تقسيم تلاميذ الفصل إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين (٢-٦) أفراد، ومن ثم نعطي كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف به ويتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعيمها على الأطفال كافة (نعيمة الشملي، ٢٠٢٠، ٦١٢).

ب- **إستراتيجية الحوار والمناقشة:** وهي استراتيجية تعتمد على تبادل الآراء والأفكار وتفاعل الخبرات بين المعلم والتلميذ، بحيث يكون التلميذ متعلم مشارك نشط في العملية التعليمية (Brame, 2022, 326).

ج- **إستراتيجية حل المشكلات:** وتعرف استراتيجية حل المشكلات بأنها إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على طرح بعض الموضوعات بالمنهج في صورة مشكلات يشعر بها التلميذ ويفكر فيها ويسعى إلى حلها عن طريق استخدام خطوات التفكير العلمي المنظم، مما يساعده على اكتساب مهارات التفكير العلمي (Baker, & Baker, 2019, 108).

وفي هذا الصدد أشارت دراسة الحميدي الهزيمي (٢٠١٤) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى التعلم النشط وعلاقتها بمهارة حل المشكلات في الرياضيات لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغير الصف، وقد بلغ أفراد الدراسة (٨٢) طالباً، وتم تطوير أداة لقياس التعلم النشط لدى الطلاب والتحقق من دلالات الصدق والثبات، حيث تكونت الأداة من (٢٣) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات رئيسية، حيث يمثل كل مجال نوعاً من أنواع التعلم النشط، وهي مجال التعلم التعاوني، ومجال العصف الذهني، ومجال الحوار والمناقشة، وأداة حل المشكلات حيث تم التحقق من دلالات الصدق والثبات، التي اشتملت خمس عشرة سؤالاً في مادة الرياضيات من الصفوف المتوسطة الثلاثة الأولى متوسط، والثاني متوسط والثالث

متوسط)، وقد بينت النتائج أن مجال الحوار والمناقشة جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، بينما جاء مجال التعلم التعاوني في المرتبة الأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للتعلم النشط ككل (٣.٩٧). وقد بينت النتائج أيضاً وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التعلم النشط ومهارة حل المشكلات في الرياضيات لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، ووجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التعلم النشط في الرياضيات لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية بسبب اختلاف فئات متغير الصف، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الصف في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الصف في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، كما بينت وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التعلم النشط ومهارة حل المشكلات في الرياضيات لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

د- إستراتيجية العصف الذهني: تعد استراتيجية العصف الذهني إجراء تعليمياً يتم من خلاله إعطاء المتعلمين (مجموعات كبيره أو صغيرة) قضية أو موضوع، أو سؤال، أو مشكلة، ترتبط بالمادة الدراسية، ويطلب منهم استدعاء أكبر قدر من المعلومات أو الأفكار أو الإجابات أو الحلول حسب المهمة المعطاه لهم دون مناقشة أو نقد تلك المعلومات أو الأفكار أثناء توليدها أو ابتكارها، وبالتالي فالعصف الذهني يقوم على قيام المتعلم بتوليد أكبر عدد من الأفكار أو الاقتراحات أو الحلول لقضية أو موضوع أو مشكلة وبطريقه تسمح بالتعبير عنها دون التقيد بمعايير محددة تحد من التفكير، وبالتالي فهي تقوم على إرجاء التقويم وإطلاق حرية التفكير، الكم قبل كيف البناء على أفكار الآخرين. (Paulus, & Kenworthy, 2019, 288)

هـ- إستراتيجية التساؤل: تهدف استراتيجية التساؤل إلى إثارة قدرة الطالب على التساؤل، ومن خلالها يمكن تزويد الطلاب بأساس وقاعدة تساعد على مواجهة تحديات المستقبل وتنمية مهاراتهم الشخصية، ويتضمن ذلك استخدام قائمة

من الأسئلة بخصوص موضوع يدرسه الطلاب، ولكن الأسئلة يقترحها الطلاب أنفسهم وليس من خلال المعلم، ويعطى المعلم لطلابه الوقت للتفكير والنقاش حول موضوع جديد قبل دراسته ويسمح لهم بتحديد المشكلات وتعريفها لأنفسهم والتركيز على تلك النقاط الهامة التي تحتاج الفحص والفهم والتفسير والاستنتاج وإصدار الأحكام وغيرها (فراس السليتي، ٢٠١٧).

في ضوء ما سبق أمكن للباحثة صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

فروض الدراسة:

١. توجد فروق بين درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم.
٢. يوجد فرق بين درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الذكور على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم.
٣. يوجد فرق بين درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الإناث على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم.

إجراءات البحث:

١ - منهج الدراسة: تم استخدام المنهج التجريبي للتعرف على برنامج قائم على استراتيجيات التعلم لتنمية السلوك القيادي لدى الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل، وتم اتباع التصميم التجريبي (القبلي، البعدي)، ثم إجراء القياس القبلي، ثم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وبعد شهر من تطبيق البرنامج تم إجراء القياس البعدي.

مبررات استخدام منهج الدراسة:

أ- قياس تأثير التدخلات تُعتبر المنهج التجريبي الأنسب في هذه الدراسة لأنه يسمح بقياس تأثير تنمية استراتيجيات التعلم النشط وتحسين السلوك القيادي لدى الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل. يتيح المنهج التجريبي مقارنة نتائج ما قبل وما بعد التدخل، مما يوفر أدلة قوية حول فعالية البرنامج.

ب- التحكم في المتغيرات يساعد المنهج التجريبي في التحكم في المتغيرات المختلفة التي قد تؤثر على النتائج، مثل العمر والجنس والبيئة التعليمية. باستخدام تصميم تجريبي مع مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، يمكن عزل تأثير البرنامج بشكل دقيق.

ت- التقييم الكمي والكيفي يتيح المنهج التجريبي استخدام الأدوات الكمية (مثل مقياس السلوك القيادي) إلى جانب الملاحظة والتقييم النوعي لمتابعة تقدم المشاركين وتقييم فعالية البرنامج بشكل شامل.

٢- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل من بمدرسة الرجاء الخاصة، ومدرسة أم ورقة، ومدرسه سعيد الكندي، خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م، وذلك على عينة مكونة من (٣٠) طالب، وهم من غير عينة التقنين، ذات المجموعة التجريبية الواحدة وعددها (١٥) طالب.

مبررات اختيار وخصائص عينة الدراسة:

أ- الموهوبون فنياً منخفضو التحصيل تم اختيار هذه الفئة لأن الموهوبين فنياً قد يظهرون إمكانيات كبيرة في مجالات معينة، لكنهم قد يعانون من انخفاض التحصيل الأكاديمي نتيجة ضعف في السلوك القيادي. من هنا تأتي الحاجة إلى برنامج يستهدف هذه الفئة لتحسين أدائهم في المجالات التي يعانون منها.

ب- الخصائص العمرية والتربوية يُرجح أن تكون العينة من طلاب المرحلة الأساسية، حيث يكون هذا العمر مناسباً لتطوير السلوك القيادي. في هذا العمر، يكون الأطفال أكثر استجابة للبرامج التربوية والتدخلات التعليمية مثل استراتيجيات التعلم.

ت- التنوع في القدرات من الضروري أن تشمل العينة تنوعاً في مستويات التحصيل الفني والأكاديمي لضمان أن يكون للبرنامج تأثير على مجموعة واسعة من الطلاب، مما يساهم في تحسين السلوك القيادي.

ث- سهولة تطبيق البرنامج: اختيار عينة من طلاب المدارس الأساسية يجعل من السهل تنفيذ البرنامج ضمن بيئة تعليمية رسمية، حيث يمكن تنفيذ الأنشطة والتقييمات بشكل منتظم وتحت إشراف مدرسي.

٣- أدوات الدراسة:

- اختبار المصفوفات المتتابعة المعياري: تعريب وتقنين / فؤاد ابو حطب (١٩٧٧).
 - اختبار ابراهام للتفكير الابتكاري: تعريب وتقنين / مجدى حبيب (٢٠٠١).
 - مقياس السلوك القيادي (إعداد الباحثة).
 - برنامج قائم على استراتيجيات التعلم لتنمية السلوك القيادي وخفض التشوهات المعرفية (إعداد الباحثة).
- وفيما يلي وصف لهذه الأدوات:

١. مقياس السلوك القيادي (إعداد الباحثة).

تم إعداد هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية لقياس السلوك القيادي، فعلى الرغم من وجود عدة مقاييس هدفت إلى قياس السلوك القيادي، إلا أن أغلبها - في حدود علم الباحثة - لا تتناسب الفئة العمرية وهو ما لا يتناسب مع طبيعة عينة الدراسة الحالية، لذلك تم إعداد هذا المقياس لكي يتناسب مع خصائص عينة الدراسة وطبيعة المرحلة العمرية.

وصف المقياس (الصورة النهائية):

يتكون مقياس السلوك القيادي في صورته النهائية من (٣٢) عبارة تمثل مواقف، لذلك يتكون المقياس من عدة مواقف؛ يختار المفحوص الإجابة بناء على محتوى المواقف، ويتضح وصف المقياس في الجدول الآتي:

جدول (١) وصف مقياس السلوك القيادي

الموقف	عدد مواقف
المقياس ككل	٣٢

طريقة تصحيح المقياس:

أمام كل عبارة ٣ بدائل ويقوم المفحوص باختيار بديل واحد فقط من بين البدائل.

خطوات إعداد المقياس:

تم اتباع الخطوات التالية لإعداد مقياس السلوك القيادي:

١- تم الاطلاع على ما توافر لها من الأطر النظرية والتراث النفسي والتربوي في مجالات علم النفس والصحة النفسية، والتربية الخاصة، ومجال السلوك القيادي بصفة عامة ومجال السلوك القيادي للموهوبين فنيا منخفضي التحصيل.

٢- القيام بدراسة استطلاعية: تم إجراء تجربة استطلاعية للمقياس على عينة التقنيين قوامها (٣٠) طالب موهوب منخفض التحصيل بمدرسة الرجاء الخاصة، ومدرسة أم ورقة، و مدرسه سعيد الكندي تتراوح أعمارهم من (١٠ - ١٢) أعوام يتراوح معامل الذكاء ما بين (١٤٠ - ١٧٠).

٣- في ضوء ما سبق تم أعداد صورة أولية للمقياس وقد راع ما يلي عند صياغة العبارات:

- أن تكون العبارات سهلة وبعيدة عن الغموض؛ حتى يسهل على الطالب فهمها.

- صياغة العبارات بطريقة بسيطة.

يتكون المقياس في صورته الأولى من (٣٢) موقف تمثل السلوك القيادي الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل حيث تمّ عرض الصورة الأولى للمقياس على (١٠) من السادة المُحكّمين ملحق (١) من أساتذة الصحة النفسية، والتربية الخاصة، وعلم النفس، وقد أُرْفِق بالمقياس المقدم غلافًا أوضح فيه عنوان الدراسة، وهدفها، التعريف الإجرائي لسلوك القيادي، وطلب من المُحكّمين إبداء وجهة نظرهم حول مدى ملاءمة عبارات المقياس التي تمثل مواقف للهدف الذي وضعت من أجله وطبيعة المرحلة العمرية، والتحكم على مدى دقة صياغة الفقرة ومدى ملاءمتها للمقياس، بالإضافة إلى إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم، وقد قامت الباحثة بالتعديلات اللازمة في ضوء ما أشار إليه السادة المُحكّمون وسيوضح ذلك أثناء عرض آراء المُحكّمين.

وبناء على ما سبق وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تمت الموافقة علي عبارات المقياس ككل والتي تمثل مواقف للسلوك القيادي حيث لم يتم حذف أو إعادة صياغة أي عبارة من عبارات المقياس، وفيما يلي عرض تلك الخصائص السيكومترية للمقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك القيادي:

ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس من خلال الطرق التالية:

١ - الثبات بطريقة الفاكرونباخ:

تم حساب معامل الثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) قيم معاملات الثبات لمحاور مقياس التشوهات المعرفية وللمقياس ككل بطريقة الفا كرونباخ

المحور	معامل الفا كرونباخ
المقياس ككل	٠,٧٥٣

يتضح من الجدول السابق (٤) ان قيمة معامل الثبات مرتفعة وأكبر من ٠.٧ وبلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (٠.٧٥٣) مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات مقياس السلوك القيادي وارتفاع مستوي ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

٢- الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم التحقق من ثبات مقياس السلوك القيادي عن طريق إعادة تطبيقه على عينة من ٣٠ طالب وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين ثلاثة اسابيع وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥) قيم معاملات الثبات عند إعادة التطبيق لمقياس السلوك القيادي

المقياس	قيمة معامل الثبات
الدرجة الكلية	٠,٤١١**

** ذات دلالة احصائية عند ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول (٥) ان قيمة معامل بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس السلوك القيادي موجبة وذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ مما يدل على وجود علاقة قوية بينهما وتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

صدق المقياس

١. الصدق التلازمي (صدق المحك) :

تم إيجاد الصدق التلازمي لمقياس السلوك القيادي (اعداد الباحثة) بحساب معامل الارتباط بين درجات ٣٠ طالب على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس

السلوك القيادي (المحك) من اعداد (روعة اليونس، ٢٠١٥) وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياسين (٠.٤٥١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ وتدل على وجود علاقة قوية بين المقياسين ويدل ذلك على صلاحية وصدق المقياس المعد للاستخدام وذلك من خلال التنبؤ بالأداء من خلال محك آخر وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين المقياس المعد من قبل الباحثة والمقياس المحك

مقياس الدراسة	ابعاد المقياس المحك	قيم معاملات الارتباط بين المقياسين
المقياس ككل	المقياس ككل	٠.٤٥١**

٢. صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بالتأكد من قدرة المقياس على التمييز بين أعلى ٢٧ % وأدنى ٢٧ % على مقياس السلوك القيادي (المحك) من اعداد (أحمد ملحم، ٢٠٢٢) وعلى مقياس السلوك القيادي اعداد الباحثة وذلك من خلال حساب قيم (ت) لدلالة الفروق بين العينتين وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) دلالة الفروق بين أعلى ٢٧ % واقل ٢٧ % على المقياس المحك في المقياس اعداد الباحثة

الأبعاد	الارباعي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المقياس ككل	أقل من ٢٧ %	٣٠	٩٥,٢٦٦	٠,٥٦٦	٩,٢٦٣	٥٨	٠,٠١
	أعلى من ٢٧ %	٣٠	٩٦,٩٦٣	٠,٣٢١			

يتضح من نتائج الجدول السابق (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعلى ٢٧ % وأدنى ٢٧ % على مقياس السلوك القيادي (المحك) من اعداد (هبة الرصاعي، ٢٠٢٢) وعلى مقياس السلوك القيادي اعداد الباحثة حيث جاءت قيمة (ت) ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على تمتع مقياس

السلوك القيادي اعداد الباحثة بدرجة عالية من القدرة على التمييز بين المجموعات المختلفة.

٣. آراء المحكمين (الصدق الظاهري)

قامت الباحثة بعرض المقياس على ١٠ من السادة المحكمين للتحقق من ملائمة المقياس لتحقيق أغراض واهداف الدراسة ومدى وضوح ودقة صياغة العبارات وسلامتها لغوياً، وتم حساب معامل الاتفاق على عبارات المقياس والتي تراوحت ما بين (٩٠ % - ١٠٠ %)

جدول (٢) نسبة اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس السلوك القيادي في صورته الأولية

رقم العبارة	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق %
١	9	٩٠	١٢	10	١٠٠	٢٣	10	١٠٠
٢	9	٩٠	١٣	10	١٠٠	٢٤	10	١٠٠
٣	9	٩٠	١٤	10	١٠٠	٢٥	10	١٠٠
٤	10	١٠٠	١٥	10	١٠٠	٢٦	10	١٠٠
٥	10	١٠٠	١٦	10	١٠٠	٢٧	9	٩٠
٦	10	١٠٠	١٧	10	١٠٠	٢٨	9	٩٠
٧	10	١٠٠	١٨	10	١٠٠	٢٩	10	١٠٠
٨	10	١٠٠	١٩	10	١٠٠	٣٠	10	١٠٠
٩	10	١٠٠	٢٠	10	١٠٠	٣١	10	١٠٠
١٠	10	١٠٠	٢١	10	١٠٠	٣٢	9	٩٠
١١	10	١٠٠	٢٢	10	١٠٠	---	---	---

وقد تبين ارتفاع نسبة موافقة السادة المحكمين على عبارات مقياس السلوك القيادي الذي قامت الباحثة بإعداده مما يدل على صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام

٤. مؤشر الاتساق الداخلي:

تم حساب مؤشر الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان الذي تنتمي إليه العبارة وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*٠,٣٧٠	١٢	*٠,٢٩٣	٢٣	*٠,٣١٦
٢	*٠,٢٩٥	١٣	*٠,٣٢٦	٢٤	*٠,٣٤٥
٣	*٠,٢٧١	١٤	**٠,٣٩٣	٢٥	**٠,٤٥١
٤	*٠,٣١٢	١٥	**٠,٤٢٢	٢٦	*٠,٣٠٥
٥	*٠,٣١٧	١٦	**٠,٤٥٣	٢٧	*٠,٣٢٧
٦	**٠,٤٢٣	١٧	**٠,٤٧١	٢٨	**٠,٤٥٥
٧	*٠,٣٢١	١٨	**٠,٢٨٢	٢٩	**٠,٤٦٣
٨	**٠,٤٢٢	١٩	*٠,٣٢٥	٣٠	**٠,٤٥١
٩	*٠,٢٩٦	٢٠	*٠,٣٣١	٣١	**٠,٤٦٣
١٠	*٠,٣٤١	٢١	**٠,٤٢٦	٣٢	**٠,٤٥٩
١١	**٠,٤٧٢	٢٢	**٠,٤٥٣	-----	-----

** ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١ * ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٥

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات مقياس السلوك القيادي كانت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستويات معنوية (٠.٠٠٥ ، ٠.٠٠١) وتراوح قيم معاملات ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان الذي تنتمي إليه العبارة ما بين (٠.٢٧١ - ٠.٤٧٢) وهذا يعني أن وجود علاقة جيدة وقوية بين عبارات مقياس السلوك القيادي والدرجة الكلية للاستبيان الذي تنتمي إليه.

يتبين مما سبق أن مقياس السلوك القيادي اعداد الباحثة يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية وهو مكون من ٣٢ فقرة دون حذف أي عبارة بناء على نتائج الصدق.

٢- برنامج قائم على استراتيجيات التعلم لتنمية السلوك القيادي وخفض التشوهات المعرفية (إعداد الباحثة).

يُعد التدريب المنظم القائم على أسس علمية من الأمور الهامة لنجاح البرامج التدريبية مع العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة خاصة فئة الموهوبين فنياً منخفضي التحصيل مع مراعاة إمكاناتهم وقدراتهم والفروق الفردية بينهم.

أهداف البرنامج:

يوفر البرنامج القائم على استراتيجيات التعلم بيئة داعمة وهادفة لتطوير مهارات القيادة والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لدى الطلاب الموهوبين فنياً، وذلك من خلال توفير أنشطة تفاعلية وتعليمية تعتمد على التجربة والمشاركة الفعالة، من شأن هذه الأنشطة تعزيز الثقة بالنفس، وتحفيز التفكير النقدي، وتعليم مهارات التواصل والعمل الجماعي كما يهدف البرنامج إلي معالجة الأفكار غير المنطقية أو المشوهة التي يمكن أن تؤثر سلباً على أداء الطلاب الأكاديمي والإبداعي حيث يتم توجيه التلاميذ نحو تبني أنماط تفكير أكثر واقعية وإيجابية، مما يساعد في تحسين تحصيلهم الأكاديمي وتعزيز أدائهم الفني مما يؤدي إلي تحقيق توازن بين تنمية المهارات القيادية وتطوير الفكر السليم، لتحسين الأداء الشامل للطلاب الموهوبين فنياً مما ينعكس علي زيادة تحصيلهم الدراسي.

الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

الفنيات المستخدمة في البرنامج تشمل:

- **العصف الذهني:** طرح أفكار وحلول متعددة لمشكلة معينة بشكل جماعي دون نقد.
- **طرح الأسئلة:** طرح أسئلة مفتوحة تنشط التفكير وتحفز عمليات عقلية عليا.
- **حل المشكلات:** تقديم مواقف والعمل على حلها بأساليب متعددة بشكل فردي أو جماعي.
- **السرد القصصي:** رواية قصص ذات علاقة بمحتوي الجلسة وطرح أسئلة استدلالية عليها.
- **لعب الادوار:** تمثيل أدوار مختلفة للتفاعل بين التلاميذ.
- **التعلم التعاوني:** تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لحل مشكلة أو مهمة معينة.
- **الحوار ومناقشة:** تبادل وجهات النظر والآراء مع التلاميذ بشكل هادئ.

- الاسترخاء: تمارين التنفس والاسترخاء لخفض التوتر والتخلص من الأفكار والمشاعر السلبية.

بالإضافة إلى الواجبات المنزلية والتي يتم من خلالها تكليف التلاميذ ببعض الأنشطة يقومون بها في المنزل تكون مرتبطة بأهداف الجلسة الحالية ويتم مناقشتها معهم في الجلسة القادمة.

أسباب الاعتماد على الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات:

العصف الذهني يُستخدم لتنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الموهوبين فنياً، وذلك عبر توليد أفكار وحلول متعددة للمشكلات دون الخوف من النقد. هذا الأسلوب يحفز الطلاب على التفكير خارج الصندوق، مما يساهم في تحسين الأداء القيادي من خلال تعويدهم على التفكير المبتكر والمرن.

حل المشكلات تُعتبر هذه الفنية أساسية لأنها تركز على كيفية التعامل مع التحديات بشكل فردي أو جماعي، مما يعزز مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، وهما من العناصر الأساسية للسلوك القيادي.

تنشيط العمليات العقلية العليا:

طرح الأسئلة تساهم الأسئلة المفتوحة في تحفيز الطلاب على التفكير النقدي وتحليل المعلومات بشكل أعمق، مما يعزز عمليات التفكير العليا مثل التقييم، التحليل، والتخطيط وهذا يساعد علي تعزيز السلوك القيادي.

السرد القصصي يُساعد السرد القصصي على تعزيز الفهم العاطفي والعقلي للمواقف، مما يُمكن الطلاب من الاستفادة من التجارب المروية وربطها بمواقف حياتية مشابهة.

تعزيز التفاعل الاجتماعي والسلوك القيادي:

لعب الأدوار يُستخدم لتطوير المهارات الاجتماعية والقيادية، حيث يمكن للطلاب التفاعل مع أقرانهم من خلال تمثيل أدوار قيادية واتخاذ قرارات في مواقف تمثيلية. هذه الفنية مفيدة في تعزيز القدرة على التواصل وإدارة المواقف المختلفة.

التعلم التعاوني يُحفز هذا الأسلوب على العمل الجماعي وحل المشكلات بشكل تعاوني، مما يُنمّي مهارات القيادة والعمل ضمن فريق، وهي جوانب حيوية لتنمية السلوك القيادي.

تنمية مهارات الاتصال والتعبير عن الذات:

الحوار والمناقشة تساعد هذه الفنية الطلاب على التعبير عن آرائهم وتبادل الأفكار بشكل بناء، مما يعزز من الثقة بالنفس والقدرة على قيادة النقاشات وإدارة التفاعل مع الآخرين.

خفض التوتر وتعزيز التوازن النفسي:

الاسترخاء يُستخدم تمارين الاسترخاء لخفض مستويات التوتر والضغط النفسي، مما يساعد في تقليل التشوهات المعرفية التي قد تنشأ من القلق أو التفكير السلبي، ويسهم في تحسين الأداء القيادي من خلال تعزيز وضوح التفكير.

الاستفادة من الأنشطة المنزلية:

الواجبات المنزلية تُعزز هذه الفنية من الاستمرارية في تطبيق المفاهيم التي تم تعلمها في الجلسات، كما تساعد في تقوية العلاقة بين الأنشطة المدرسية والحياة اليومية. هذا يُساهم في تعزيز المهارات القيادية لدى الطلاب من خلال تطبيق ما تم تعلمه في مواقف حياتية حقيقية.

كيفية تحديد الفنيات:

متطلبات الفئة المستهدفة تم اختيار الفنيات بناءً على خصائص الموهوبين

فنياً، حيث يُحتاج إلى أساليب تُشجع على الإبداع وحل المشكلات بطرق غير تقليدية، بالإضافة إلى أساليب تعزز التواصل والعمل الجماعي.

أهداف البرنامج تم تحديد الفنيات بما يتناسب مع أهداف البرنامج، وهي تنمية السلوك القيادي الأساليب المختارة مثل العصف الذهني وحل المشكلات تتماشى مع تنمية القدرات القيادية.

الاستناد إلى الدراسات السابقة تم اعتماد هذه الفنيات بناءً على نتائج الأبحاث التي أثبتت فعاليتها في تحسين المهارات القيادية وخاصة في البيئات التعليمية التي تستخدم استراتيجيات التعلم.

محتوي البرنامج:

السلوك القيادي:

- تدريب على مهارات الاتصال والتواصل الفعالة.
- تعزيز مهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- تنمية القدرة على التفكير ووضع الأهداف.
- تعزيز مهارات القيادة والتحفيز لدى الموهوبين فنياً.
- كيفية التصرف في حالات المواقف غير المتوقعة.
- المسؤولية الشخصية تجاه المجموعة أو تجاه أداء مهام معينة بنجاح.
- التفاعل مع الزملاء أو المجموعة، مثل إدارة النقاشات أو اتخاذ القرارات الجماعية.

التشوهات المعرفية:

- الاستدلال الاعتبائي: تدريب أفراد العينة على استخدام الأدلة والمعرفة الصحيحة في اتخاذ القرارات.
- التجريد الانتقائي: توجيه أفراد العينة نحو التركيز على المظاهر الإيجابية وتحفيزهم على تجاهل التفاصيل السلبية.

- **التعميم الزائد:** التدريب على استخدام الخبرات بشكل صحيح وتجنب استخلاص قواعد عامة من تجارب فردية.
 - **التسمية أو فقد التسمية:** توجيه للتفكير الإيجابي وتجنب وضع التسميات السلبية على الذات أو الآخرين.
 - **لوم الذات:** التدريب على التفكير الإيجابي وتحفيز أفراد العينة على تحمل المسؤولية بشكل مناسب دون تحميل الآخرين.
 - **التفكير القائم على الاستنتاجات الانفعالية:** توجيه لفهم أفعال الآخرين بشكل منطقي وتجنب التفسيرات الانفعالية.
- هذه المكونات يمكن تضمينها في البرنامج التدريبي لتحقيق الأهداف المحددة لتطوير السلوك القيادي وخفض التشوهات المعرفية لدى الموهوبين فنيا منخفضي التحصيل.

نتائج البحث وتوصياته:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على إنه توجد فروق بين درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل ودلالته على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (Wilcoxon) للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك القيادي قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) دلالة الفروق بين درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك القيادي قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم

المتغير	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z	مستوي الدلالة
مقياس السلوك القيادي	القبلي	15	٤٠,٧٣٣	٢,٩١٥	٣,٤١٥	٠,٠٠١
	البعدي	15	٩٢,٥٣٣	٢,٠٣١		

يتبين من الجدول السابق رقم (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطات درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك القيادي قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (٠.٠٠١) وهي قيمة أقل من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان هذا الفارق لصالح الاختبار البعدي بمتوسط حسابي قدره (٩٢.٥٣٣) مقابل متوسط حسابي للاختبار القبلي قدره (٤٠.٧٣٣) ومنها نستنتج صحة فرض الدراسة الأول الذي ينص على إنه " توجد فروق بين درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم " وهو ما يوضح فاعلية ونجاح تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم في تنمية السلوك القيادي لدى الطلاب والطالبات

تفسير نتائج الفرض الأول:

التطور الملحوظ في السلوك القيادي للطلاب بعد تطبيق البرنامج يشير إلى نجاح استراتيجيات التعلم في تحفيز الطلاب على تبني أدوار قيادية، التفكير النقدي، وحل المشكلات بطرق مبتكرة وفعالة، كل هذه المهارات تم تعزيزها من خلال مواقف تدريبية عملية، جعلت الطلاب أكثر استعداداً للمشاركة الفعالة والقيادة في مختلف الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات صلاح معمار ومروة اليماني وأميمة إبراهيم وآمنة الكعبي، ٢٠٢١؛ مروان الحربي

وعلي الزهراني، ٢٠٢٣؛ السيد يحيي، ٢٠٢٢؛ رانيا غنيم ومروة قوطة وهناء سليمان، ٢٠١٩؛ شيخة العازمي، ٢٠١٩؛ Kerr & Renzulli, 2022؛ McKay, 2024.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على إنه يوجد فرق بين درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الذكور ودلالته على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T) للمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الذكور على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) دلالة الفروق بين درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الذكور على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم

المتغير	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوي الدلالة
مقياس السلوك القيادي	القبلي	٨	٤٢,٢٥٠	٢,٩٦٤	٤٠,٣١٧	٠,٠٠٠
	البعدي	٨	٩٢,٢٥٠	٢,٢٥٢		

يتبين من الجدول السابق رقم (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الذكور على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٠٠٠) وهي قيمة اقل من (٠.٠٥) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية وكان هذا الفارق لصالح الاختبار البعدي بمتوسط حسابي قدره (٩٢.٢٥٠) مقابل متوسط حسابي للاختبار القبلي قدره

(٤٢.٢٥٠) ومنها نستنتج صحة فرض الدراسة التاسع الذي ينص علي إنه " يوجد فرق بين درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الذكور على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم " وهو ما يوضح فاعلية ونجاح تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم في تنمية السلوك القيادي لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الذكور

تفسير نتائج الفرض الثاني:

ساهمت تقنيات البرنامج مثل السرد القصصي، ولعب الأدوار، وطرح الأسئلة، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات، والاسترخاء من خلال الأنشطة التي تركزت على التشاور، والعمل المشترك، واتخاذ القرار، في تعزيز مهارات القيادة والتعاون بين الطلاب. كما ساعدت هذه الفنيات في تطوير المهارات القيادية الشخصية والجماعية وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات صلاح معمار ومروة اليماحي وأميمة إبراهيم وآمنة الكعبي، ٢٠٢١؛ مروان الحربي وعلي الزهراني، ٢٠٢٣؛ السيد يحيي، ٢٠٢٢.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على إنه يوجد فرق بين درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الاناث ودلالته على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T) للمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الاناث على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الاناث على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم

المتغير	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوي الدلالة
مقياس السلوك القيادي	القبلي	٧	٣٩,٠٠٠	١,٧٣٢	٥٩,٥٧٣	٠,٠٠٠
	البعدي	٧	٩٢,٨٥٧	١,٨٦٤		

يتبين من الجدول السابق رقم (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطات درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الاناث على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (٠.٠٠٠) وهي قيمة اقل من (٠.٠٥) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية وكان هذا الفارق لصالح الاختبار البعدي بمتوسط حسابي قدره (٩٢.٨٥٧) مقابل متوسط حسابي للاختبار القبلي قدره (٣٩.٠٠٠) ومنها نستنتج صحة فرض الدراسة العاشر الذي ينص علي إنه " يوجد فرق بين درجات الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الاناث على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم " وهو ما يوضح فاعلية ونجاح تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم في تنمية السلوك القيادي لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الاناث

تفسير نتائج الفرض الثالث:

إن التحسن في السلوك القيادي يعكس نجاح البرنامج في تزويد الطالبات بالمهارات اللازمة للتفاعل بشكل إيجابي مع زملائهن، كما يشير إلى زيادة مستوى الوعي الذاتي لديهن وقدرتهن على التحكم في سلوكياتهن وتحقيق أهدافهن الشخصية والجماعية. أن البرامج التي تعتمد على استراتيجيات التعلم تركز على المشاركة الفعالة والتفاعل المستمر، مما يعزز من اكتساب الطالبات لهذه المهارات القيادية بطريقة عملية ومباشرة وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات صلاح معمار

ومروة اليماحي وأميمة إبراهيم وآمنة الكعبي، ٢٠٢١؛ مروان الحربي وعلي الزهراني، ٢٠٢٣؛ السيد يحيي، ٢٠٢٢.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج؛ توصي الباحثة بما يلي:
1. يجب على المدارس والمؤسسات التعليمية تبني استراتيجيات التعلم كجزء أساسي من المناهج الدراسية لتعزيز السلوك القيادي والقدرات العقلية للطلاب، وخاصة لدى الفئات الموهوبة.
 2. يوصى بتصميم وتنفيذ برامج تدريبية دورية ومستدامة تعتمد على استراتيجيات التعلم، لتطوير مهارات القيادة لدى الطلاب.
 3. ينبغي تشجيع الأنشطة التي تعزز التعاون بين الطلاب، مثل التعلم التعاوني ولعب الأدوار، لتطوير مهارات العمل الجماعي والقيادة لديهم.

بحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج أمكن للباحثة اقتراح عدد من البحوث المرتبطة بالموضوع الدراسة فيما يلي:

1. فعالية برنامج قائم علي استراتيجيات التعلم على تحسين مهارات حل المشكلات وتقليل مستويات القلق لدى الطلاب الموهوبين فنياً.
2. فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم في تطوير مهارات القيادة واتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين في بيئات تعليمية مختلفة.

مراجع البحث:

١. أحمد عدنان المغربي (٢٠١٧). الموهبة والإبداع والتفوق - الكشف عن الموهوبين والمبدعين: الكشف عن الموهوبين والمبدعين. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
٢. تيسير صبحي ويوسف قطامي (٢٠١٤). مقدمة في الموهبة والإبداع. عمان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٣. حامد زهران (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.

٤. الحميدي الهزيمي (٢٠١٤). التعلم النشط وعلاقته بمهارة حل المشكلات في الرياضيات لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الاردن.
٥. خالد البهي (٢٠١٧). السلوك القيادي لدى الموهوبين وغير الموهوبين من طلاب الجامعة: دراسة مقارنة. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، مصر، (١٩)، ٣٤٥-٣٧٧.
٦. روعة اليونس (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى أوديسي العقل لـ ميكولوس في السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الاردن.
٧. شيخة العازمي (٢٠١٩). دراسة تنبؤية بمهارات القيادة لدى الطلبة الموهوبين والموهوبين متدني التحصيل في المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية والاجتماعية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، المنامة، البحرين.
٨. صلاح معمار ومروة اليمحي وأميمة إبراهيم وأمنة الكعبي (٢٠٢١). دور القيادة المدرسية في دعم برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية على المنطقة الشرقية بالإمارات العربية المتحدة. المجلة العربية للتربية النوعية، مصر، (١٧)، ١١٥ - ١٤٠.
٩. غيداء الجبالي (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
١٠. فراس السليتي (٢٠١٧). أثر استراتيجيات التعلم في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، (١٨)، ٤١٦-٤٣٣.
١١. كوثر رزق ومنار والي وجمال الشامي (٢٠١٨). أبعاد هندسة الذات لدى الطلاب الموهوبين فنيا وأقرانهم الموهوبين فنيا المتكئين أكاديميا: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر، (١٨)، ٢٦٠-٢١٩.
١٢. كوثر كوجك (٢٠٠٥). دليل التعلم النشط. القاهرة: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.
١٣. نعيمة الشملي (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات القراءة الناقدة والكفاءة الذاتية القرائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢١)، ٦٤٤-٦٠٦.
١٤. نيروز صبح (٢٠١٩). الموهبة والابداع بين دفتي الأسرة والمدرسة. بيروت: مؤسسة سوريانا للإنتاج الإعلامي.
١٥. يحيى القطيش (٢٠١٦). الموهبة والإبداع والتفوق. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
16. Baker, R., & Baker, R. (2019). Problem-solving. Agile UX Storytelling: Crafting Stories for Better Software Development, 107-116.
17. Bardach, L., & Klinger, T. (2018). Personal and socioemotional predictors of leadership potential in gifted students. Journal for the Education of the Gifted, 41(1), 3-25 .
18. Baum, S. M., Schader, R., & Owen, S. V. (2017). To be gifted and learning disabled: Strategies for helping bright students with LD, ADHD, and more. Prufrock Press.

19. Baum, S., Renzulli, J. S., & Hébert, T. P. (2015). Reversing underachievement: Creative productivity as a systematic intervention. *Roeper Review*, 18(1), 39-53 .
20. Betts, G. T., & Kercher, J. K. (2019). *Autonomous learner model: Optimizing ability*. Greeley, CO: ALPS Publishing .
21. Bonwell, C. C., & Eison, J. A. (2021). *Active learning: Creating excitement in the classroom*. ASHE-ERIC Higher Education Report No. 1. Washington, D.C.: School of Education and Human Development, George Washington University .
22. Brame, C. (2022). *Active learning*. Vanderbilt University Center for Teaching.
23. Dwipayana, A. D., Darmayanti, N. L., & Wijonarko, B. (2023). Challenges and opportunities for leadership and talent development graduates of cadets. *ADI Journal on Recent Innovation*, 4(2), 122-127.
24. Kerr, B., & McKay, R. (2014). *Smart girls in the 21st century: Understanding talented girls and women*. Great Potential Press.
25. Lambert, L. (2022). *The constructivist leader*. Teachers College Press.
26. Lorenzen, M. (2021). Active learning and library instruction. *Illinois Libraries*, 83(2), 19-24.
27. Matthews, M. S. (2024). Leadership education for gifted and talented youth: A review of the literature. *Journal for the Education of the Gifted*, 28(1), 77-113 .
28. McCoach, D. B., Kehle, T. J., Bray, M. A., & Siegle, D. (2024). Best practices in the identification of gifted students with learning disabilities. *Psychology in the Schools*, 38(5), 403-411.
29. Moon, S. M., & Rosselli, H. C. (2020). Developing gifted programs. In K. A. Heller, F. J. Mönks, R. J. Sternberg, & R. F. Subotnik (Eds.), *International handbook of giftedness and talent* (pp. 499–521). Elsevier .
30. Paulus, P. B., & Kenworthy, J. B. (2019). Effective brainstorming. *The Oxford handbook of group creativity and innovation*, 287-305.
31. Piirto, J. (2018). *Understanding those who create*. Great Potential Press .
32. Reis, S. M., & McCoach, D. B. (2020). The underachievement of gifted students: What do we know and where do we go? *Gifted Child Quarterly*, 44_(3), 152-170.
33. Rimm, S., Siegle, D., & Davis, G. A. (2018). Education of the gifted and talented *Gifted Child Quarterly*, 12 (3), 65-87.
34. Rodd, J. (2020). *Leadership in early childhood: The pathway to professionalism*. Routledge.

-
35. Siegle, D., & McCoach, D. B. (2023). Making a difference: Motivating gifted students who are not achieving. *Teaching Exceptional Children*, 38(1), 22-27.
 36. Sternberg, R. J., Kaufman, J. C., & Pretz, J. E. (2020). A propulsion model of creative leadership. Available at SSRN 584037.
 37. Winner, E. (2016). Gifted children: Myths and realities. Basic Books.
 38. Yurkevich, V. S. (2021). Gifted children: today's tendencies and tomorrow's challenges. Государственная политика в сфере образования одаренных учащихся.



Egyptian
Journal

For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة
المصرية
للدراستات
المتخصصة

Board Chairman

Prof. Osama El Sayed

Vice Board Chairman

Prof. Dalia Hussein Fahmy

Editor in Chief

Dr. Eman Sayed Ali

Editorial Board

Prof. Mahmoud Ismail

Prof. Ajaj Selim

Prof. Mohammed Farag

Prof. Mohammed Al-Alali

Prof. Mohammed Al-Duwaihi

Technical Editor

Dr. Ahmed M. Nageib

Editorial Secretary

Laila Ashraf

Usama Edward

Zeinab Wael

Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2025) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)

VOL (13) N (48) P (4)

October 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khalid University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology